

— ١١٣ —

- مدحت : (مرتبكا) لا .. ولكن ..
طلعت : ما هذه النظرات ؟ .. إنكم لستم في حالتكم الطبيعية معي ! أقالوا
لكم إن مرضى خطير !؟ ..
زوجة الباشا : لا .. أبداً .. بالعكس ...
طلعت : (باسمًا) ربما كانت المصحة لها أثر في حالتكم المعوية ! ..
زوجة الباشا : كلنا يعلم أن مرضك بسيط ..
طلعت : إذا صدق طبيبي المعالج ، وصدقت الأشعة التي أراها لي .. فأني
لست مريضاً حتى الآن .. أنا نفسى بالطبع طيب وأهمهم ..
حقاً العمل المرهق كان بدون شك سيضعف رثتي اليني ..
المتأثرة من التهاب قديم .. ولكن هذه الراحة التامة قد كان لها
أكبر الفائدة .. وربما أزال كل احتمال لمرض في الرئة .. هذا
كل ما في الأمر ...
زوجة الباشا : (بدون فهم) الرئة !؟ ..
لطيفة : (هامسة) نسيت أخبركم .. الطبيب أفهمه أن وجوده هنا ..
زوجة الباشا : (هامسة ومعها « نبيلة » و « مدحت ») فهمنا .. فهمنا ..
طلعت : (ينقل بصره بينهم) لماذا تتهامون .. هكذا ؟ ..
زوجة الباشا : « لطيفة » تدخل على قلوبنا الاطمئنان .. الحمد لله .. المسألة
بسيطة جداً يا « طلعت » .. أبسط مما كنا نظن .. وعودك هنا
من غير شك من أجل الرئة .. وكل ما يلزمك الراحة التامة
وإن شاء الله تخرج في أتم صحة .. قريباً .. من هذه المصحة ..
ونراك في القاهرة .. في بيتك كالعادة .. (تمد يدها مودعة)
لا ينبغي أن نزعجك أكثر من ذلك .. إلى اللقاء القريب ! ..
طلعت : إلى اللقاء .. بلغنى سلامى واحترامى لدولة الباشا ! ..
(لوعرف الشباب)